

91 - الحوافز الذاتية لشحذ العزم | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم -

[00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله [00:00:45](#)

خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اخوتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وثلاث واربعون اسأل الله ان ينفعنا بها وان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل - [00:01:11](#)

وانتهينا من منزلة العزم وشحز العزم والتخلص من علل العزم. ولكنني اريد ان ابدأ هذه الحلقة بالاية التي نتوقف معها في الجزء السادس السادس وهي قول الله عز وجل قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم - [00:01:39](#)

اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على اديباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون - [00:02:09](#)

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى انا لندخلها ابدا ما داموا فيها - [00:02:41](#)

فازهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون هذه الايات نحتاجها في العزم لكي تمضي في طريقك الى الله قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم دي اسمها ايها الاخوة - [00:02:57](#)

عشان شحذ العزم الحوافز الذاتية الحوافز الذاتية. انا دايم عشان انطلق محتاج محفز محفز يدفعني الى العمل محتاج دوافع تشجعي وتقويني ادفعني للعمل آآ الحوافز الذاتية دي اللي هي كثير من الناس يقول ايه - [00:03:31](#)

حلوة. شجعني انا باجي بالتشجيع ما باجيش بالتوبيخ شجعني انا باجي بالكلمة الحلوة ودي اكبر افة في زمنا شجعني انا باجي بالتشجيع هي دي الكلمة اللي عطلت قدرات وطاقات وهمم ناس كثير جدا - [00:04:09](#)

انما مش لاقى تشجيع اشتغل ازاى يا عم تشجيع ايه بس! ينبغي ايها الاخوة احنا بنتكلم دلوقتي طائفة ربانيين الاخوة اللي عايزين يوصلوا لربنا اللي عايز يبقى مع سيدنا النبي في الجنة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ده انسان دوافعه من داخله - [00:04:41](#)

العلماء يقولوا ايه؟ في علة دافعة وعلة غائية العمل له علة دافعة علتين اه. علة بتدفعه انه يعمل وفيه علة اللي هي غاية العمل. الغاية دي اللي هي ربنا. والدافعة دي اللي هي سواب العمل - [00:05:09](#)

العلة الدافعة سواب العمل. ان من صلى الخمس مسل جهر جار يغتسل فيه خمس مرات في اليوم واللييلة. ما ان صلى الخمس كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. دي علة ايه؟ دافعة بتدفعه انه يعمل - [00:05:31](#)

عشان كده لما قلت لكم المرة اللي فاتت ان انا نيتي ان ربنا امرني ان انا اصلي ديك انا مش بصلي عشان العلل الدافعة دي دي العلل دي كلها بتعمل ايه ؟ بتدفعني للعمل. لكن العلة الغائية - [00:05:48](#)

رضا الله لي الغاية من العبادة انا عايز بس ربنا العلل الثانية اللي هي الحوافز دي هي دي بقى الحوافز الذاتية. مش محتاجني انا اشجعك اشجعك على ايه اشجعك بايه - [00:06:04](#)

واضح؟ هي دي قضية. قضية مهمة جدا وخطيرة فلذلك سيدنا موسى لما اراد انه يشجعهم قال لهم اذكروا نعمة الله عليكم ما قلهمش انتم ابطال وانتم رجاله وانتم تقدروا وانتم ممكن. وانتم شطار وانتم مشيتوا معي وانتم انتصرتكم على فرعون هم لا انتصروا ولا حاجة ده ربنا - [00:06:26](#)

نقاهم فالشاهد ايه هنا؟ ان قال لهم اذكروا نعمة الله هي دي اسمها الحوافز ايه؟ الزكية. الذاتية. ان يبقى الحافز من داخلك من باطنك من نفسك اللي بيعتمد على كلام الناس - [00:06:50](#)

اه هيبقى عبد الناس يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم تذكركم بالنعم اذ جعل فيكم انبياء يعني كان في منكم ناس صالحين وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين - [00:07:16](#)

هي دي الحوافز الذاتية من داخلك ان تنزل الى نعم الله عليك ان تكتشف ما فيك من مواهب وطاقات وقدرات اكتشف اكتشف نفسك. قلت لكم زمان زمان كان فيه زمان ناس كده بتوع النوادي بتوع الكورة بينزل القرى - [00:07:45](#)

يكتشف المواهب مش كده ؟ كان فيه ناس بيروحوا يكتشفوا المواهب اكتشفوا المواهب المدفونة. النهاردة ما فيش حد بيكتشفك انت محتاج تكتشف نفسك تكتشف نفسك ازاى قالوا باحد سلاس طرق لا رابع لها - [00:08:16](#)

اولها ان يهديك الله اليها الذي خلق فسوى والذي قدر فهذا يبقى هو ربنا لما قدر قدرك هداك اليه بس انت اللي اعمى ما بتشوفش او مشغول. قلنا ايه ان الانسان اللي ببص على نعم ربنا عليه - [00:08:39](#)

بيشوفها كبيرة اللي ما اللي ببص على النعم اللي في ايدين الناس ما بيشوفش النعم اللي في ايديه هي دي انا لو ركزت على نعمة ربنا علي في العقل هاعرف حجم زكائي نسبة زكائي قد ايه هاعرفها وهامشي على قدها صح وهاوصل بها - [00:09:06](#)

لو انا فكرت بقى شف فلان كان زميلي كده في التختة لكن اهو الشاهد ايه؟ ان هو شايف الثاني ربنا كرمه طب ما انت اهو اشتغل وخذ دين ودنيا حد حايشك؟ ربنا قال كده قال كده - [00:09:32](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون يعني ربنا مش هيخسك حقا. على قد شغلك هيديك يبقى الانسان لو نظر الى نعم ربنا عليه. نظر لنعمة عقله. نظر لنعمة آآ عينيه. نظر لنعمة قوته البدنية. نظر لنعمة - [00:09:52](#)

قوته القلبية نظر لنعمة البيئة اللي نشأ فيها. والابوين اللي نشأ بينهم. نظر للنعم اللي ربنا مديها له واكتشف موهبته هو ينفع ايه. هو يقدر عليه. الاولانية هداية الله له. ان ربنا يهديه لموهبته دي - [00:10:19](#)

ويهديه ازاى انا اقف على بابه واقول له اهديني عرفني وفقني الهمني فهمني خذ بيدي هي دي وتفضل واقف انا واحيانا بتجيلك اشارات بس انت مش فاهم بتجيلك رسايل من الله بس انت - [00:10:42](#)

مش فاهم فاحيانا تقول لربنا يا رب مش عارف آآ احيانا انت ما ينفعش تقول كده بس انا اقول كده. قل يا رب انا حمار ما بفهمش. اديها لي صريحة كده قل لي - [00:11:12](#)

امشي ازاى تجيلك صريحة هي دي القضية. يبقى نمرة واحد هداية الله. اتنين ان يكون لك شيخ له بصيرة نافذة يعرفك جيدا. فيدلك على ما موهبتك ان يبقى لك شيخ ولا انت ملازم له. عارفك كويس وهو عنده - [00:11:27](#)

بصيرة نافذة يقول لك ثلاثة اخوة صادقون نصحاء المؤمن مرآة اخيه فيخبرك عما فيك من مواهب لما يبقى حواليك شوية اخوة احنا قلنا في السير الى الله محتاج صحبة سالحة. الصحبة دول صادقين امناء - [00:11:52](#)

ما هماش اونطجية ولا منافقين ولا كدابيين. ولا يدحكوا عليك ولا يخدعوك. يقولوا لك بقى لا ده انت جدا في كذا. انت تنفع كذا وكذا ودي كتير جدا بقى في واقعنا بنلاقها. اللي هم الاخوة اللي حواليك هم اللي بينصحوك وبيعرفوك وربنا يوفقك لسه - [00:12:27](#)

الحوافز الذاتية اللي من داخلك. نمرة واحد اكتشاف الطاقات والمواهب اللي جواك اتنين بعد اكتشاف الطاقات والمواهب تنميتها وصلها وسيادتها وتقويمها وتقويتها انت عرفت موهبتك بس الموهبة دي اللي بالفطرة مش هتنفع هي كده لوحدها لازم من -

[00:12:50](#)

صقلتها تنميتها تقويتها تقويمها تصويبها احنا بنقول ايه؟ ان ربنا جل جلاله خلق كل انسان على الفطرة. والفطرة دي فيها كل شيه. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه -

[00:13:22](#)

هي دي يفسدوا فطرته الانسان بقى اللي فضل على فطرته وابوه وامه قدروا يحافزوا عليه على الفطرة. هو يطلع على فطرته دي فيه كل حاجة يقدر بقى هو ينمي احسن حاجة فيه - [00:13:50](#)

ويسقلها ويطورها ويكبرها ويستعملها يبقى نمرة واحد اكتشاف المواهب والطاقات والقدرات دي الحوافز الذاتية نمرة اتنين تطويرها وصلها وتقويمها واستعمالها في محلها نمرة ثلاثة التكامل البشري التكامل البشري ده اللي هو - [00:14:13](#)

ان الانسان مفطور على النقص ما فيش حد كامل كل انسان فيه عيوب وفيه نقص الانسان ده ربنا سبحانه وتعالى الذي احسن كل شيه خلقه الذي قدر كل شيه ربنا دايم يحط جنب الانسان الناقص ده - [00:14:48](#)

ما يكمله دي من حكمة العليم الحكيم قدير سبحانه وتعالى ان هتلاقي الانسان ده جنبه اخوه ابوه امه اخته زوجته صاحبه جاره شيخه هتلاقه بيكمل حته النقص اللي فيه دي اللي بنقول عليها - [00:15:20](#)

آآ تجميع الشظايا الرجل الملحمة الذي يحسن كل شيه ويتقن كل شيه ويفعل كل شيه مضى عصره. ها ما عدش فيه النهاردة في زمنا رجل من حتى لما بيتكلموا النهاردة في المجدد. قال رسول الله يا عم صل. صلى الله - [00:15:49](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. طب صل كويس. الناس اللي ما تصليش على النبي دي تصلي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الناس اللي بتصلي صليش على النبي دي تصلي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. المجدد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله لهذه الامة على - [00:16:14](#)

كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها قال له المجدد النهاردة مش رجل واحد وانما مجموعة تكمل بعضها خلاص النهاردة بقى هنا في عصر الفريق يا ترى كتير كنت بقول بقى على رأس سنة الف ربعمية شف بقى من ثلاثة واربعين سنة - [00:16:34](#)

الخطبة قلت يا ترى مين المجدد بتاع القرن ده يبعث الله على رأسه كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها. الف وربعمية. مين المجدد؟ انت انت انت المجدد - [00:16:58](#)

انت انت المجدد انت واحد يقول لي انا يا عم بس انا اصلي الفجر انا ادعي لي ادعي لي ليه ما تكونش انت ليه ما تبقاش همتك وتقول انا لها انا لها - [00:17:20](#)

ان شاء الله اكون بازن الله بعون الله اكون بتوفيق الله يا كل بس بقى اذا قلت اكون تبقي قدها ما تلعبش بعدها حاول تحققها لو انت دلوقتي مش قدها. اعمل نفسك قدها - [00:17:43](#)

نرجع تاني ان احنا بنقول ان المجدد النهاردة ما بقاش واحد فقط بقى مجموعة فريق واحد من في الفقه وواحد في العقيدة وواحد في التفسير وواحد في السيرة وواحد في الاقتصاد وواحد في السياسة وواحد في ايه - [00:18:03](#)

آآ الحرب وعلوم الحرب واحد في آآ الصناعة وواحد في كل دول يجمعوا يبقوا مجددين مجددين هي دي قضية التكامل البشري بقى انك انت علشان آآ الحوافز الذاتية بيبقى تشوف مين معك يكملك - [00:18:18](#)

للاسف الشديد ان جوة الناس احقاد وضغائن وحسد ما تشجعنيش ان انا اقرب حد ولا احكي لحد ولا اخذ حد. ليه؟ كل واحد عايز يبقى هو الزعيم هو الرئيس ولوحده - [00:18:48](#)

عشان كده دايم نقول اذا اردت تجميع هذه الامة بلا زعامات يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - [00:19:10](#)

هي دي ان دول لهم زعيم هو ده الزعيم والتانيين لهم زعيم هو ده الزعيم. ودول لهم زعيم هو ده الزعيم. فالزعماء دولت مش مستعدين انهم كلهم ما يقول لأ ما ييقوش حاجة اصل دول كلهم لازم زي ما كانت النصيحة لو ان الشيخ قال لي الكلام ده مش ولا حد قال اللي هو قصة ابو موسى - [00:19:32](#)

الاشعري وعمرو بن العاص في قصة الخلافة ان قال نشيل الكل ونسيب الامر للامة تختار ما حدش عنده الاستعداد ده النهاردة عشان كده بنقول ايه النهاردة؟ ان انت علشان نحفزك ذاتيا الحوافز الايه؟ الذاتية مش هتقدر لوحدهك لازم - [00:19:54](#)
حد يكملك مش معك مش زيك هو ده هو هيكملك يكمل النقص اللي فيك ولذلك انا هاختم على قفلة مش حلوة خالص اللي هي انك لما تيجي تتزوج دور على اللي هيكملك - [00:20:16](#)

لما تدور على زوجة تشوف الزوجة ايه تكملك مش تنقصك نزودك مش تنقصك تكملك يعني توقفك وتعليك وترفعك مش تشغلك وتعطلك. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:20:39](#)

كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:21:11](#)